@ 301 @ (^ عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا (58) فخلف من) * * * * استخرج كتابا ، ونظر فيه ، فقال : بقي من عمره ست ساعات - وفي رواية لحظة - وقبض روحه ثمة ، فهو معنى قوله : (^ ورفعناه مكانا عليا) وهذا قول معروف . .

قوله : (^ أولئك الذين أنعم ا عليهم من النبيين من ذرية آدم) والمراد من ذرية آدم : إدريس . .

وقوله : (^ وممن حملنا مع نوح) . أي : ومن ذرية من حملنا مع نوح ، والمراد منه : إبراهيم ؛ لأنه كان من ولد سام بن نوح . .

وقوله : (^ ومن ذرية إبراهيم) المراد منه : إسماعيل وإسحاق ويعقوب . .

وقوله تعالى : (^ وإسرائيل) . أي : من ذرية إسرائيل ، والمراد منه : موسى وداود وسليمان ويوسف وعيسى ، وكل أنبياء بني إسرائيل . .

وقوله : (^ وممن هدينا واجتبينا) هذا يرجع إلى الأولين ، ومعناه : أنا هديناهم ، واختبرناهم ، وهؤلاء ذريتهم . .

وقوله : (^ إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا) أي : سقطوا ، وقيل : وقعوا بوجوههم ساجدين ، والسجد جمع ساجد . .

وقوله : (^ وبكيا) أي : باكين . .

وروي أن النبي مر على رجل ، وهو ساجد يدعو ، فقال : ' هذا السجود وأين البكاء ' ؟ ! . .

قوله تعالى : (^ فخلف من بعدهم خلف) الخلف : الرديء من القوم . والخلف